
الحاسة السابعة
التخاطر وقراءة الأفكار
د.أحمد عبدالسلام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته؛؛؛؛

أخباركم إيه؟!

لعلكم بخير..ويارب تكون السلاسل اللي فاتت عجبتكم ☺

- **يا ترى كام مرة فكرت في واحد ولقيته بيتصل بيك؟!,**
- **فاكر صاحبك اللي أول ما تجيبوا في سيرته تلاقيه داخل عليكم، وتتمنى تكون افتكرت مليون جنيه؟! 😂**
- **عارف جملة "خدتها من على لساني"**

و "كنت لسه هاقولها" !

أهو ده بقى بيقولوا عليه (*التخاطر، وقراءة الأفكار*)

التخاطر

أو تيليباثي (*telepathy*)، كلمة يوناني بتنقسم لجزئيين:

**tele*: معناها مسافة

**pathy*: معناها مشاعر وأحاسيس

ومن كده نفهم إن التخاطر هو عبارة عن إنتقال المشاعر والأفكار من عقل شخص لعقل شخص أخر، دون التقيد بحدود زمان أو مكان!

(أيوه يا جماعة دون تقيد بزمان أو مكان 😨 متخيلين الوضع؟!)

يعني تشعر بأفكار وأحاسيس شخص في مكان تاني، وكمان ممكن يكون في زمن تاني ماضي أو مستقبل 😲 بس طبعا طبقا للتعريف، مش شرط يكون أمر واقعي 😂

أول واحد صاغ مصطلح (*التخاطر*) ، ووضع تعريف يشرحه هو (*فريدرك مايرز*) عام 1882م.

و*فريدريك* ده هو مؤسس أول جمعية للبحث الروحي عام 1843م، والمفاجأة إنه كان كاتب وشاعر وعالم نفس، وأستاذ كلاسيكيات في كلية الثالوث بكامبريدج، ومالوش أي علاقة بكلية الطب أو الطب النفسي!!

وفي خلال القرن التاسع عشر (من 1801:1900) بدأ الاهتمام بالعلوم الفيزيائية وعلوم المخ، ومع ظهور مصطلح التخاطر اللي صاغه فريدريك زي ما قلنا وبعد الظواهر السيكولجية الغريبة،

بدأ العلماء يحاولوا يطوعوا الظواهر دي للتفسير العلمي، وهنا بدأ يربطوا بين مفهوم (*التخاطر*)،

وظاهرة: (*وهم إدخال الأفكار وإنتزاعها*).

ظاهرة وهم إدخال الأفكار:

هي أحد أعراض مرض إنفصام الشخصية، حيث إن بعض مرضى الإنفصام بيعتقدوا إن في مخلوقات أخرى أو أشخاص تانيين هم اللي بيزرعوا بعض الأفكار فيهم وإن الأفكار دي مش بتاعتهم، وفي مرضى تانيين بيعتقدوا إن في حد بينتزع الأفكار منهم.

عشان كده بدأ علماء النفس يربطوا بين الأعراض دي، وبين مصطلح التخاطر عشان يقدروا يفهموه ويدرسوه.

لكن بصراحة أنا شخصيا شايف إن في إختلاف بينهما، وإن الكلام ده تماحيك زي مابيقولوا 😂😂 عشان يخلوا التخاطر ظاهرة علمية.

....

طيب إيه أنواع التخاطر؟

أظن واضح من التعريف إن التخاطر أنواع وكل نوع ظاهرة لوحده، وأنواع التخاطر هو:

**التخاطر المتأخر:* وده بيأخد وقت طويل عشان الأفكار تنتقل من شخص لأخر

**التخاطر التنبؤي والماضي*: وده زي ما هو واضح الأفكار بتنتقل من ماضي أو حاضر أو مستقبل.

واسمحوا لي أضرب مثال للتقريب بس عشان ماحدش عقله يروح لبعيد 😂 ويفتكر إن في تخاطر بينا وبين الفراعنة أو بينا وبين المستقبل 😂

هنفترض مثلا إن واحدة ست إبنها عمل حادثة:

١-الحاضر: الست قاعدة بتشرب قهوة فجأة قلبها إنقبض كوباية القهوة وقعت من إيديها، في إيه يا أم مسعود، مش عارفة ياختي قلبي إنقبض كده وحاسة إن مسعود (جراله) حاجة في الوقت اللي مسعود انقلبت بيه العربية..😔

٢-الماضي: أم مسعود قاعدة متوترة، مالك يا أم مسعود؟!, بقالي كام يوم يا سعاد قلبي موغوشني على مسعود وبرن عليه مابيردش..

ويطلع مسعود مسافر بره وعمل حادثة من أسبوع وده كده تخاطر في غير الزمان والمكان ☺

٣-المستقبل: أم مسعود بتتصل بمسعود إبنها يوم الحادثة،، أخبارك إيه يا ابني؟ الحمد لله رب العالمين كويس يا ماما؟

_رحت الشغل؟

-بلبس ونازل أهو، دعواتك ☺

-مش عارفة قلبي مش مطمن ليه، مابلاش تنزل النهاردة.

-ليه بس يا ست الكل، إطمني وادعيلي☺

-ربنا يبعد عنك كل ردي يا ضنايا ☺

* وفـي *تخـاطر العواطـف:* عمليـة انتقـال الأفكـار والأحاسـيس، وده رداره عــالي أوي عنــد إخواتنــا البنــات، بتعــرف الشــاب مــن دول معجــب بصــاحبتها ولا لأ، شــاب محترمــولا عيــل شــمال، يــا تــرى خطيبهــا مشــاعره ناحيتهــا إيــه، وزوجهــا زعــلان ولا مبســوط حتــى لو بيداري وكده بقى هم أقصد هن أكيد فاهمين 😂

....

خلاصة الموضوع:

التخــاطر عامــل زي البلوتــوث بالضــبط، بترســل ملفــات وأفكــار ومشــاعر بــين جهــازين أو شخصــين، مــن غيــر أي وســيط، والجهــازين ممكــن يكــون فــيهم مرســل ومســتقبل، أو مرســل بــس، أو مستقبل فقط.

علــى فكــرة فــي نــاس بتقــول إن مصــدر التواصــل بــين البشــر قــديما كــان عــن طريــق التخــاطر(يعني أحســن وأوفــر مــن أي تليفــون محمــول 😂)، لكــن مــع التقــدم ووســائل الإتصــال إنــدثرت ميــزة التخاطــب، وبقــى لهــا آثــار بســيطة فــي نفــوس كــل البشــر، حاجــة كــده شبه نظرية التطور😂

وهنا أحب أنقل لكم جزء من خطاب الكاتب الأمريكي:

(*مارك توين*) واللي أرسله لسكرتير الجمعية الروحية في أكتوبر 1884م وبيقول فيه بإختصار ما معناه:

(لماذا لا يخترع لنا العلماء طريقة لخلق تلك الحالة بين العقلين عند الرغبة، وعندئذ سنتخلى عن التليفون المرهق، ويقول أحدا مثلا لعقله أوصلني برئيس الشرطة في بكين، ولن نحتاج لمعرفة لغة ذلك الرجل، لأن التواصل سيكون بالأفكار، وسنقول بأفكارنا في دقيقتين ما نحتاج لساعة ونصف أن نقوله بالكلام، إن التليفونات و المكالمات طرق بطيئة في عصرنا هذا ونحتاج لطرق أسرع لتواكب العصر!)

واخدين بالكم إن ده في القرن التاسع عشر؟! ☺

تفسير ظاهرة التخاطر

ظاهرة التخاطر بأشكال المختلفة، ظاهرة موجودة وما حدش يقدر ينكرها. لدرجة إن العلماء قالوا إن كل إنسان لديه القدرة على التخاطر لكن الموضوع بيعتمد على نسبة القدرة دي من الضعف للقوة، وكمان الواحد منا ممكن يزيد من قدرته على التخاطر زي ماهنشرح قدام بإذن الله تعالى.

ولإن الظاهرة متنوعة ومشهورة، كثر عدد النظريات اللي بتشرحها و كل نظرية بتختلف عن التانية تماما، وده يرجع لإختلاف مجال الدراسة...

طبعا ما حدش فاهم حاجة خالص 😂

صلوا على النبي صلى الله عليه وسلم، وركزوا معايا،،،،

في العلماء بتوع الفيزياء والمعمل والتجربة العلمية ودول فسروا الظاهرة من جهة التأثير الكهرومغناطيسي، وعملوا إختبارات لمدعي التخاطر.

في علماء الروحانيات ودول فسروها بإعتبار الأفكار طاقة تخرج من الإنسان.

في علماء الدين ودول قسموها لثلاث أقسام:

١-نوع سببه الملائكة والبصيرة.

٢-نوع سببه الجن والشياطين.

٢-نوع له علاقة بالنفس والروح.

وفي علماء فسروا إن التخاطر بيحدث مع الترابط العاطفي بين شخصين خاصة الأم وإبنها، أو التوأم.

والفصل ده مع كام فصل جايين إن شاء الله هنتكلم بإختصار عن كل تفسير من دول..

يلا بيكم 😆

أولا: تفسير التجريبيين:

(والمقصود هنا هم العلماء اللي بيهتموا بالتجارب والإسلوب العلمي).

وهنا هم أهتموا إن يثبتوا وجود التخاطر أولا قبل ما يفسروه.

وطبعا كل الأدلة على الظاهرة دي عبارة عن قصص وحكايات، والكلام ده ما ياكلش مع علماء العلم التجريبي.

عشان كده في كتاب (طفرات علمية زائفة)*لتشارلز وين، وأرثر وينجز*، نلاقي إنهما بقولوا لا يمكن الإعتماد على الروايات الشخصية كأدلة تثبت هذه المزاعم، لكن لابد من إختبارات تجريبية تزيل أي إحتمال للصدفة.

ولذلك.. دكتور (*جوزيف بي راين*) وزوجته ومعهما مساعدته (*لويزا*) عملوا تجربة، وعلى فكرة (جوزيف راين) هو اللي وضع مصطلح (الإدراك الحسي الفائق)، و(الباراسيكولوجي).

التجربة عبارة عن إيه بقى؟

بص هم جابوا خمس بطاقات عليهم رموز (مربع،خطوط متعرجة،علامة الجمع، نجمة، ودائرة) وعمل من كل بطاقة خمس نسخ، يعني كده عندنا 25بطاقة.

بعد كده جاب الشخص اللي بيقول إن عنده قدرة على التخاطر وبدأ يعمل مجموعة إختبارات بيثبت بيها القدرات المختلفة للتخاطر..

1-*الإستبصار (معرفة أشياء مجهولة) :*

بيخلوا الشخص موضع التجربة بيقوم بثلاث إختبارات..

البطاقة المفردة:

يطلعوا بطاقة بظهرها ويسألوه الرمز اللي عليها إيه؟

المطابقة العمياء:

يطلعوا خمس بطاقات على ظهرهم، ويلخبطوهم وبعدين يسألوا عن ترتيبهم.

التخمين المجمع:

يلخبطوا ال25بطاقة ويسألوه عن ترتيبهم كلهم!! 😨

٢-*التخاطر بين مرسل ومستقبل:*

التخاطر العام:

المرسل يمسك بطاقات وينظر للرمز، وعلى المستقبل تخمين أفكار المرسل وتحديد الرمز.

التخاطر الصافي: المرسل يأخذ مجموعة بطاقات يحفظ رموزهم وبعدين يتركهم، وعلى المستقبل تخمين الرموز

٣-*الإدراك المسبق (تخمن الحاجة قبل ما تحدث) :*

وهنا الشخص بيخمن ترتيب البطاقات قبل ما تتخلط وبعد ما يخلطوها!

بعملية حسابية بسيطة هنعرف إن إحتمال الإجابة الصحيحة بيبقى 1÷5. بما يساوي 20% أو 0,2

وبالتالي كل واحد بيجيب أكتر من النسبة دي بيبقى بيتمتع بإدراك حسي فائق.

أعلى واحد حقق نسبة كانت 0.32 بعد 17250 محاولة!!

وهنا أعلن (راين) إن تجاربه كانت تفوق إحتمال التخمين، وكان له الحق إن يشارك في تأليف كتاب (الإدراك الحسي الفائق بعد ستين عام)

وأكيد ده شجع العلماء يعيدوا تجارب راين، لكن للأسف كل التجارب اللي عملوها فشلت!! 😂

عاوزين تعرفوا ليه؟!

تابعوا الفصل القادم بإذن الله تعالى ☺

حقيقة تجارب راين

إتكلمنا المرة اللي فاتت عن تجارب (راين)، وإزاي إن نتائج التجربة بتأكد إن الأشخاص دول كانوا بيملكوا القدرة على التخاطر، لكن عرفنا كمان إن في علماء حاولوا يعيدوا التجربة بس نتائجهم للأسف كانت مخيبة للآمال😒

وبالفحص والتحري عرفنا السبب، مش السبب إن تجاربهم فشلت، أبسولوتلي😂 إنما السبب إن تجارب (راين) نجحت 😂

حد فهمها ولا لأ 😂

....

طيب خلينا نشرح إيه اللي كان بيحدث في أثناء التجربة بالضبط، وهأكتبها في نقاط عشان تبقى سهلة ومفهومة:

١- كـان الشـخص موضـع التجربـة والـدكتور اللـي بيختبـروه كـانوا بيجلسـوا قـريبين جـدا مـن بعـض، أمـا البطاقـات فكانـت للأسـف مطبوعـة علـى ورق رخـيص مـن الخفيـف خـالص وبالتـالي كـان الشكل العام للرمز بيظهر خلف الورقة فسهل يتعرف.

٢- أحيانـا كـان الـدكتور بيبقـى لابـس نظـارة وبيظهـر فيهـا إنعكـاس الرمز اللي أمامه في الورقة.

٣-بعـض البطاقـات كـان بهـا أخطـاء فـي التصـميم أو الطباعـة فكـان بيبقـى فـي حبـر زيـادة مـثلا أو لـو شـكل متعرجـة تلاقيـه محفـور ثنيـات فـي ظهـر الورقـة أو حاجـات شـبه كـده واللـي بقـوة الملاحظـة تقدر تعرفها.

....

لكـن فـي عـالم اسـمه (*اس جـي سـول*) ده عمـل نفـس تجـارب رايـن بإستخدام الأرقام من ١:٥ ونجح فعلا يا جماعة زي راين..

😂😂😂😂اه زي راين بالمعنى الحرفي 😂😂😂😂

....

مساعدته واللي كان اسمها (*جليتر ألبرت*) قالت إنها لاحظت (*سول*) بيلعب في لوحة التسجيل وبيغير رقم (١) إلى (٤ أو ٥)، عشان كده كان الشخص المتطوع لو قال ٤ أو ٥ إحتمالية الصواب أكبر بكتير من إحتمالية الخطأ!

....

وبعيدا عن الدولة اللقيطة والمعزة الشديدة اللي بينا وبينهم، كان (*يوري جيلر*) إسرائيلي الجنسية ، تطوع لإختبار قدرته في الإدراك عن بعد حيث تم إختباره من (*نارج، وبوتوف*)

ودول كانوا بيختاروا كلمة عشوائية من القاموس ويطلبوا منه يرسم رسمة تعبر عن الكلمة، واستطاع يوري إن يتعرف على 7 من 13 كلمة، بنسبة 54% 😲

لكن طبعا كالعادة في ناس ماعجبهاش النتيجة، وبالأخص كان أثنين من العلماء (*روبرت، وأوتيس*).

ودول عملوا شروط مضبوطة بدقة وأعادوا التجربة على الباشا (يوري) واللي معرفش ولا كلمة واحدة وجاب نسبة 0% يعني كحكة كبيرة في الشهادة 😂😂😂😂 الصراحة شمتان فيه خالص ما أنكرش 😂😂😂

وعشان كده في شروط لازم تتوافر في التجارب اللي بتتعمل عشان نحدد الشخص ده فعلا عنده قدرة على التخاطر أو أي نوع من أنواعه زي قراءة الأفكار أو الاستبصار، لكن ما أعتقدتش إن في فايدة إن أذكرها.

....

رأي شخصي:

رأي الشخصي إن تجارب علماء المادة-ولأول مرة- فشلت تفسر ظاهرة التخاطر، بل كمان ماقدرتش تحدد وجودها من عدمه. رغم إني شخصيا وأعتقد كلكم متأكدين من وجودها فعلا وده على خلاف كل السلاسل اللي عملتها بفضل الله، وبإذن الله هأعملها. واللي من عادتي أنقض كل الظواهر دي وأظهر بطلانها.

لكن هنا أنا معترف تماما بوجود ظاهرة التخاطر، لكن اللي متأكد بنسبة كويسة منه واللي التجارب السابقة أثبتته، إن ما فيش حد لديه القدرة على التخاطر بمزاجه وقت أن يشاء إنما بتيجي تلقائي.

إلا نوعية واحدة هأقولها قدام إن شاء الله.

نظرية الكهرومغناطيسية

في علماء بيعتبروا إن *الباراسيكولوجي* :

(اللـــي هــو عبـــارة عــن علــم الــنفس الغيبـــي اللـــي بيــدرس التخــاطر والاستبصار والدنو من الموت إلخ...)

إنــه لــه طبيعــة فيزيائيــة، وبالتــالي فســروا الأفكــار إنهــا عبــارة عــن موجــات كهرومغناطيســية بتخــرج مــن المــخ لتصــل لمــخ المســتقبل فيترجمها. حاجة شبه البلوتوث كده 😆

وطبعــا أكيــد الكــلام مــش داخــل دمــاغكم، لكــن مــن خصــائص العلــم التجريبــي إن كــل مــالم تثبتــه التجربــة فهــو نظريــة، والنظريــة محــل الشك لحين إثباتها.

علشـــان كـــده أحضـــروا متطـــوعين لـــديهم قـــدرة علـــى التخـــاطر ووضعوهم في أقفاص فراداي

(وهـــي أقفـــاص جـــدرانها عبـــارة عـــن طبقتـــين مـــن الرصـــاص تفصـــلهما فجـــوة مليئـــة بـــالزئبق لمنـــع تســـريب جميـــع الأشـــعة الكهرومغناطيسية).

ومـــع ذلـــك اســـتطاع المتطـــوعين التخـــاطر واســـتخدام قدراتـــه بالصورة التي اعتادوها.

كمـــان لـــو هـــي موجـــات كهرومغناطيســـية فســـهل أوي يـــتم رصـــدها والتحكم فيها وده طبعا ماحصلش.

....

وبالتـــالي فـــأعترفوا إن التخـــاطر بينتقـــل بصـــورة غيـــر ماديـــة ومـــش محتاجة وسيط..

....

ولذلك طلعت نظرية تانية وهي (نظرية الطاقة).

نظرية الطاقة:

بتقـــول إن الموجـــات اللـــي بيـــتم إرســـالها مـــش عبـــارة عـــن موجـــات كهرومغناطيســـية، إنمـــا عبـــارة عـــن أحـــد صـــور الطاقـــة الخفيـــة، واللـــي بتنتقـــل مـــن مـــخ المرســـل إلـــى مـــخ المســـتقبل وبتتـــرجم لرســـائل وأفكار.

وأصحاب النظرية دي عندهم تفسير مقنع شوية، وهو إن الإدراك الحسي الفائق بيرتبط بالجزء اللامادي للإنسان واللي مقصود به الروح، وبالتالي كلما حررت روحك وعقلك الباطن من سجن الجسد كلما نمت قدراتك الفائقة.

وعشان كده عملوه بعض التمارين اللي هدفها تقوية الحاسة السادسة أو التخاطر بأشكاله منها على سبيل المثال مش الحصر:

١-تمرين قوة الخيال:

-وفيه بتجلس في مكان هادئ وإضاءته جيدة وبتغمض عينيك وتتنفس بعمق لغاية ما توصل لمرحلة الصفاء الجيد للذهن، وعدم التفكير بأي شيء يشوش تفكيرك.

- بعد كده تقوم بالتركيز على إرسال رسالة بواسطة الذهن لشخص معين، وذلك عبر القيام بتخيل صورة الشخص، واستحضار كافة ملامح وجهه، والبدء بمخاطبته والتحاور معه بالأمر الذي يراد إيصاله له، والشعور باستجابته وبملامحه أثناء القيام بذلك.

- لكن أهم شيء لازم تكون واثقاً من اللي بتعمله وبقوة التخاطر وفاعليته وإلا سيفشل.

٢-تمرين المرآة:

- قف أمام المرآة وانظر الى وجهك بهدوء وحاول التركيز بملامحك.

- وبعدين تخيل صورتك بالمرآة على أنها الشخص الذي تريد إيصال رسالة له أو مخاطبته.

- عندما ينجح التخيل وترى صورة الشخص الذي تريد مخاطبته، إبدأ بالبوح له بما تريد أن تخاطبه به.

....

٣-تمرين مباشر:

- قف أمام شخص معين، وأطلب منه ان يتخيل رقماً من الأرقام المحصورة بين الخمسة والعشرة.

- تخيل ما الرقم الذي اختاره، واطلب منه أن يقوله بداخله.

- مر على الأرقام الى أن تشعر بشعور مختلف عند رقم معين، وبالتأكيد سيكون هو الرقم الذي اختاره الشخص الآخر.

....

تمارين حلوة ممكن تجربوها 😂😂😂

بس قبل ما تجربوا التمارين دي عاوزكم تسمعوا تجربة لواحد أشترى كتب قديمة فيها تمارين التخاطر السرية وجربها بنفسه

و هو

الدكتور مصطفى محمود رحمه الله تعالى

والتجربة هتعجبكم خالص إن شاء الله بعنوان:

(د.مصطفي محمود يروي تجربته مع ممارسات التأمل الباطنية وسائر الخرافات)

رابط الفيديو:

https://youtu.be/59zY3GJwEL8

ثانيا: تفسيرات ما وراء الطبيعة:

أحم..أحم.. هبدأ إزاي بس😂.. ما أنتم هتقولوا إني بخرف 😂

آآه..تمام..

بصوا هو التخاطر من ألفاظه (المكاشفة) ماشي، حتى بيقولك (مكشوف) عنه الحجاب 😂

فأنا هنقلكم كلام الإمام ابن تيمية، وابن القيم رحمهما الله تعالى عشان بس ما تقولوش إن بهجس..

....

قال شيخ الإسلام ابن تيمية :

(نحـن لا ننكـر أن الـنفس يحصـل لهـا نـوع مـن الكشـف إمـا يقظـةً وإمـا منامـاً بسـبب قلـة علاقتهـا مـع البـدن إمـا بريـاضـة أو بغيرهـا ، وهذا هو الكشف النفساني وهو القسم الأول من أنواع الكشف .

لكـن قـد ثبـت أيضـاً بالـدلائل العقليَّـة مـع الشـرعيَّة وجـود الجـن وأنهـا تخبـر النـاس بأخبـار غائبـة عـنهم كمـا للكهـان المصـروعين وغيـرهم ...

ولكـن المقصـود هنـا أنـه يعلـم وجـود أمـور منفصـلة مغـايرة لهـذه القـوى كـالجن المخبـرين لكثيـر مـن الكهـان بكثيـر مـن الأخبـار وهـذا أمـر يعلمـه بالضـرورة كـل مـن باشـره أو مـن أخبـره مـن يحصـل لـه العلم بخبره.

ونحـن قـد علمنـا ذلـك بالاضـطرار غيـر مـرة فهـذا نـوع مـن المكاشفات والإخبار بالغيب غير النفساني وهو

"القسم الثاني من أنواع الكشف"

وأما القسم الثالث :

وهو ما تخبر به الملائكة فهذا أشرف الأقسام كما دلت عليه الدلائل الكثيرة السمعية والعقلية ، فالإخبار بالمغيبات يكون عن أسباب نفسانية ويكون عن أسباب خبيثة شيطانية وغير شيطانية ويكون عن أسباب ملكية .)

" الصفدية " (ص 187 - 189) .

....

أما الإمام ابن القيم -رحمه الله تعالى- فقال:

(الكشف الجزئي مشترك بين المؤمنين والكفار والأبرار والفجار كالكشف عما في دار إنسان أو عما في يده أو تحت ثيابه أو ما حملت به امرأته بعد انعقاده ذكراً أو أنثى.

وما غاب عن العيان من أحوال البعد الشاسع ونحو ذلك فإن ذلك يكون من الشيطان تارة ، ومن النفس تارة ، ولذلك يقع من الكفار......وعابدي النيران..... فقد كاشف ابن صياد

النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم بما أضمره له وخبَّأه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم:

" إنما أنت من إخوان الكهان " ،

فأخبر أن ذلك الكشف من جنس كشف الكهان ، وأن ذلك قدره ، وكذلك مسيلمة الكذاب مع فرط كفره كان يكاشف أصحابه بما فعله أحدهم في بيته وما قاله لأهله يخبره به شيطانه ليغوي الناس ، وكذلك الأسود العنسي ، والحارث المتنبي الدمشقي الذي خرج في دولة عبد الملك بن مروان وأمثال هؤلاء ممن لا يحصيهم إلا الله ....)

" مدارج السالكين " (3 / 227 ، 228)

أتلخبطوا صح؟؟ 😂😂

خلاصة الكلام، إن التخاطر والاستبصار، وقراءة الأفكار، ممكن يكون السبب نفسي زي ما شرحنا في الفرضيات السابقة،

وممكن يكون نتيجة القرين أو الجن والشياطين وضربنا أمثلة عن كده في سلسلة أسرار الجان،

وممكن تكون بصيرة المؤمن التقي.

....

ممكن يكون الموضوع مش مقنع لبعض الناس، لكن هنذكر حديث للنبي صلى الله عليه وسلم، ممكن يوضح الفكرة، وبعد كده إن شاء الله تعالى هنقول أمثلة تاريخية:

في صحيح البخاري- (4/ 1804)

4522 - حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو قال سمعت عكرمة يقول سمعت أبا هريرة يقول

إن نبي الله صلى الله عليه و سلم قال :

(إذا قضى الله الأمر في السماء ضربت الملائكة بأجنحتها خضعانا لقوله كأنه سلسلة على صفوان فإذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم ؟ قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترق السمع ومسترق السمع هكذا بعضه فوق بعض - ووصف سفيان بكفه فحرفها وبدد بين أصابعه - فيسمع الكلمة فيلقيها إلى من تحته ثم يلقيها الآخر إلى من تحته حتى يلقيها على لسان الساحر أو الكاهن فربما أدرك الشهاب قبل أن يلقيها وربما ألقاها قبل أن يدركه فيكذب معها مائة كذبة فيقال أليس قد قال لنا يوم كذا وكذا كذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة التي سمع من السماء)

بمعنى إن الكهانة والعرافين لهم خدام من الجن بيسترقوا السمع ويبلغوا الساحر، والساحر يخلط الصدق بمائة كذبة والناس تنسى كل الكذب ده وتفتكر المرة الوحيدة اللي صدق فيها؟!!

وزي ما شرحنا في سلسلة أسرار مملكة الجان، إن الناس اللي بيشوفوا الودع وغيره بيعرفوا معلومات عن طريق القرين، عشان كده بيقولك على أسرار شخصية ومواقف مضت، وعمره ما يقدر يقول على مستقبل...

....

وهنقول بعض الأمثلة من التاريخ:

١- الملك (كردسوس بن الياطس) ملك اليونان:

أراد إن يختبر العرافة (دلفي) فبعث لها مجموعة من الجنود ليسألوها ماذا يفعل الملك في هذه الساعة؟!

بنت العفاريت قلتلهم إيه؟!

أنا شامة ريحة الأكل وحاسة بالخروف والسلحفاة بيتقلوا في نفس الطاسة!!

وفعلا كان الملك بيعمل الطبق الغريب ده عشان يعرف هتعرف ولا لأ؟!؟

(من كتاب فن قراءة الأفكار/عزالعرب عبدالحميد ثابت)

٢-ابن الصياد:

وطبعا ده الشخصية اللي ظهرت أيام النبي صلى الله عليه وسلم، وشكوا إنه الدجال.

قال كنا نمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم فمر بابن صياد

فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خبأت لك خبيئا

فقال: (دخ)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخسأ فلن تعدو قدرك

على أحد أوجه تفسير الحديث إن النبي صلى الله عليه وسلم خبأ في ذهنه آية الدخان وهي،

قوله تعالى:{ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاء بِدُخَانٍ مُّبِينٍ}

فعرفها ابن الصياد، دون أن ينطق بها النبي صلى الله عليه وسلم، وكان المعروف عن الكهان أنهم يقطعون الكلام، لذلك قال ابن الصياد: الدخ، ولم يقل الدخان!

(شرحها ابن كثير في الجزء السابع من تفسيره، ونص الأحاديث رواها أحمد والطبراني والترمذي وغيرهم..)

....

٣- أحد مواقف الحجاج بن يوسف:

قابل الحجاج أحد الأشخاص وشك في أنه ساحر فقال له:

هل إنت ساحر؟

-قال: لا..

-فأخذ الحجاج شوية حصى من الأرض (طوب صغير) وعدهم في سره وبعدين سأله كام حصى معايا. فالرجل قاله العدد صح.

وبعدين الحجاج جاه واخد شوية حصى على بعضهم من غير ما يعد وسأل الرجل فقاله ما أعرفش؟

-كيف عرفت الأولى ولم تعرف الثانية؟!

-قال حدثت نفسك بعدد الأولى فسمعك وسواسك فأخبر وسواسك وسواسي، ولم تحدث نفسك بالثانية فلم يعرف وسواسك فلم يحدث وسواسي فلم أعرف!!

(ذكره الشيخ بدر الدين الشبلي في كتابه آكام المرجان)

والقصة دي وغيرها قولناها في سلسلة أسرار مملكة الجان

لحد دلوقتي اللي عاوز يقرأ الأفكار ليلعب يوجا واللي دكتور مصطفى محمود رحمه الله عرفنا إنها من أكبر الإشتغالات اللي بيضحك علينا بيها،

أو يخاوي جن ويبقى ساحر

أو يتابع معانا يمكن نلاقي وسيلة أحسن 😂😂😂

الكشف الإيماني

الفصل اللي فات قلنا إزاي تقرأ الأفكار بطريقتين أصعب من بعض، ومن الناحية الشرعية ما ينفعوش طبعا..

النهاردة هنقول تفسير تاني من تفسيرات ما وراء الطبيعة للتخاطر..

بداية أحب أنوه إن الكلام اللي جاي إجتهاد مني ، ممكن بنسبة كبيرة جدا يكون إجتهاد خاطىء، وممكن يكون صح وفضل الله ورحمته واسعة..

موجود في كتب التراث الإسلامي حاجة مهمة جدا اسمها (كرامات أولياء الله) ودي مثبتة.

في بعض الكرامات أنا شايفها إنها من باب التخاطر، وهي مشابهة للي ذكرناه البوست اللي فات.

علشان كده -ودي نقطة شرعية شوية للمهتمين- العلماء بيقولوا إن لو شفت كرامة أو معجزة أو غيرها على يد شخص بنشوف مقدار تدينه فلو كان فاسق أو تارك للصلاة أو غير ذلك فده من مساعدة الشيطان له ومن سلوك الكهان زي قصة ابن الصياد.

وأما إن كان من الصالحين والعباد فهي من كرامات أولياء الرحمن،

زي قصة يا سارية الجبل والمشهورة عن سيدنا عمر رضي الله عنه..

قال المناوي عن المحدثين:

هو من ألقى في نفسه شيء على وجه الإلهام والمكاشفة من الملأ الأعلى, أو [من يجري الصواب على لسانه بلا قصد] ,

أو تكلمه الملائكة بلا نبوة, أو من إذا رأى رأيًا أو ظن ظنًا

[أصاب - كأنه حُدث به],

وألقى في روعه من عالم الملكوت - فيظهر على نحو ما وقع له, وهذه كرامة يكرم الله بها من شاء من صالح عباده, وهذه منزلة جليلة من منازل الأولياء. اهـ.

وكمان إحنا ذكرنا الفصل اللي فات كلام للإمام ابن القيم هنكمله هنا، بيقول الإمام:

(والكشف الرحماني من هذا النوع هو مثل كشف أبي بكر لما قال لعائشة رضي الله عنهما إن امرأته حامل بأنثى ، وكشف عمر رضي الله عنه لما قال يا سارية الجبل – أي إلزم الجبل - وأضعاف هذا من كشف أولياء الرحمن).

" مدارج السالكين " (3 / 227 ، 228) .

....

فممكن إن واحد يكون قريب جدا من ربنا، فالله سبحانه وتعالى يجعله يشعر بالشر قبل حدوثه، أو يذكر شيء ويتحقق، أو غير ذلك..

ومن أمثلة الكلام ده..

حادثة يا سارية الجبل (سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه)

كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يخطب على المنبر في المدينة خطبة الجمعة،

فالتفت من الخطبة ونادى بأعلى صوته: ياسارية بن الحصن "الجبل الجبل"،

فلما سئل عن تفسير ذلك، قال: وقع في خلدي أن المشركين هزموا أخواننا وركبوا أكتافهم وأنهم يمرون بجبل فإن عدلوا إليه قاتلوا من وجدوه وظفروا وإن جاوزوه هلكوا فخرج مني هذا الكلام "

ثم قال الراوي للحديث: جاء البشير بعد شهر فذكر أنهم سمعوا في ذلك اليوم وفي تلك الساعة صوتاً يشبه صوت عمر بن الخطاب يقول: ياسارية بين الحصن الجبل الجبل فعدلنا إليه ففتح الله علينا!!

والقصة صححها الإمام الألباني في السلسلة الصحيحة.

في قصة تانيه عن سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه بتقول:

دخل رجل على عثمان بن عفان رضي الله عنه -وقد رأى امرأة في الطريق، فتأمل محاسنها-

فقال له عثمان : "يدخل عليّ أحدكم، وأثر الزنى ظاهر على عينيه؟!"،

طيب سيدنا عثمان رضي الله عرف منين؟!!

القصة ما ذكرتش،،، لكن لها تكملة بسيطة بتقول:

فقال الرجل: "أوحيٌ بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ "،

فقال: "لا، ولكن تبصرة وبرهان وفراسة صادقة".

....

ركزتم في (تبصرة وبرهان؟!) ورغم إن سيدنا عثمان رضي الله عنه قال فراسة صادقة، لكن القصة ما ذكرتش قرائن وأدلة استدل بها سيدنا عثمان رضي الله عنه.

....

باقي القصص اللي لقيتها الصراحة لقيت أساسها الفراسة مش التخاطر، أما القصص عن النبي صلى الله عليه وسلم فأكيد أنها وحي وليس بتخاطر أو خلافه..

....

(برضه للتوضيح: الفراسة إن تعرف الأمر بقرائن بسيطة،، شاب كان أعزب غاب عنك فترة رجع رائحته طيبة مظبط نفسه جسمه تخن فغالبا تزوج 😂😂 بس تزوج حديثا عشان ماحدش يتخم 😂😂

التخاطر: تعرف الشيء من غير أي دليل يوحي بيه)

لكن قلة القصص أو عدم تثبيتي من صحتها ليس مانعا إن التخاطر أو البصيرة قد تكون كرامة لبعض الصالحين..

ثالثا: التفسير النفسى العاطفى:

قبل ما ندخل في موضوع الفصل هنتكلم شوية صغنانين عن حاجة كده اسمها..

قانون الجذب:

قانون الجذب ملخصه إنك لما تفكر في شيء إيجابي ومفيد وتكرس عقلك وفكرك وطاقتك ناحيته بينجذب ليك، والعكس بالعكس. يعني عقلك أقوى مغناطيس في العالم!

بريان تراسى مؤلف كتب التنمية البشرية الأمريكي بيقول:

(ما أنت إلا كائنٌ مغناطيسي؛ فأنت تجذب إلى حياتك الأشخاص والمواقف والظروف التي تتناغم مع الأفكار المسيطرة على عقلك، وكل ما يدور في خلدك يتحقق في واقعك).

[بس ده كلام تنمية بشرية لو حد جربه ياريت يقولنا ☺]

وبتطبيق قانون الجذب هتلاقي نفسك، لما تحب واحد جدا، ويبقى جزء من روحك وكيان، ذكريات كتير بتجمعكم، كنتم مع بعض في الحلوة والمرة، ساعتها لما تركز فكرك وعقلك نحو الشخص ده بيخرج طاقة بتعمل إتصال بينكم ، وده بيوصل أحيانا إن تحس أن الشخص التاني في خطر بل والأكتر من كده إن ممكن تحس بنفس الألم اللي بيشعر به الشخص التاني، وكمثال للتوضيح في إحدى القصص كان في اتنين توأم قريبين من بعض جدا واحد منهم شعر بألم في ذراعه، كان أخوه في نفس اللحظة حصل له حاجة وأتكسر ذراعه!

وأشهر نوعين من الناس اللي يحدث بينهما التخاطر العاطفي ده هما:
(الأم وابنها)، و (التوأم).

الأم وابنها:

الأم اللــي حملتــك تســعة أشــهر، ورضــعتك، وراعتــك، وربيتــك، وضـحت بحياتهـا ودنيتهـا عشـانك أكيـد هتكـون أكتـر النـاس مرتبطـة بك عاطفيا..

وعشـان كـده فـي جملـة دايمـا بنقولهـا كمبـرر لمواقـف ممكـن نقـول إنها من أشكال التخاطر.

دايما بنقول (قلب الأم) !

فــي حكايــات كتيــر مــاتنتهيش لكــن عــاوزكم أنــتم اللــي تحكــوا قولــوا عـن مـرة والـدتك حسـت بمشـكلة حصـلتلك أو نبهتـك لخطـر قبـل مـا تواجهــه، أو قلقــت عليــك مــن أذى حصـــلك، وأحكــم بنفســك ده تخاطر ولا لأ.

التوأم:

ودول في المرتبة الثانية، أخوك التوأم رضعتم مع بعض، لبستم نفس الملابس، عشتم في نفس الظروف ، فطبيع جدا يحصل بينهم ترابط عاطفي.

وكالعادة معظم الأدلة عبارة عن قصص فقط، ومن أمثلتها قصة:

التوأمتان (Gemma و Leanne Houghton):

في عام 2009 ، كانت مراهقة بريطانية تدعى جيما هوتون في منزلها عندما شعرت فجأة بأن أختها التوأم الشقيقة ، لين ، كانت بحاجة إلى المساعدة.

صعدت (جيما) للحمام فوجدت (لين) في حوض الاستحمام (أو البانيو) ، فاقدة الوعي. وتغرق تقريبا!!

طلبت جيما المساعدة وقدمت الإسعافات الأولية ، وأنقذت حياة أختها.

وقد استشهد بها *Guy Lyon Playfair* ، مؤلف كتاب عن التوائم ،

....

لكن للأمانة في بعض الحقائق اللي أظهرها العلماء المحققين في القصة دي ومنها:

١-إن (لين) عانت من نوبات أغماء كتير قبل كده، وتم تحذير كل أفراد أسرتها بما فيهم أختها بضرورة مراقبتها جيدا.

٢-بما أن لين كان بيغمى عليها كتير، وكمان موجودة في الحمام لوحدها، فطبيعي لما جيما ماتسمعش أي صوت لرش الماء أو صوت دش وخلافه في الحمام فأكيد أي شخص حتى لو مش أختها طبيعي تفكر تروح تطمن عليها.

٣- يوجد حوالي 100 مليون توأمة في جميع أنحاء العالم، فالمفترض إننا نسمع عن ملايين القصص للتخاطر على مستوى العالم مش العشرات فقط!

....

العلماء شرحوا كل ده بعيدا عن قانون الجذب اللي قلناه في الأول واللي أنا شخصيا شايفه إنهم لسبب ما عاوزين يلزقوه بالعافية ويعملوه من أسباب التخاطر.

يعني إيه علاقة إن طاقتك الإيجابية تعطيك أشياء جيدة وبين التخاطر وقراءة الأفكار؟!

عشان كده العلماء بيقولوا إن فكرة نظرية التخاطر العاطفي، إنك عايش واكل شارب نايم مع نفس الشخص، بتروحوا نفس الأماكن ومتربيين نفس التربية إلخ وده نسبته كبيرة جدا في التوائم، فطبيعي يكون في نفس الأفكار والأحاسيس.

حتى تلاحظ إن الزوجة بتفهم زوجها كويس أوي أكتر من الخطيبة لخطيبها، وده اللي بنقول عليه العشرة ☺

طيب.. يا ترى ممكن مع التقدم التكنولوجي ده نقدر نقرأ الأفكار زي ما أحنا عاوزين؟!!

امممم...الحقيقة.. اه .. أقولكم خلينا الفصل القادم إن شاء الله ☺

جهاز قراءة الأفكار!!

إن الرفاهيــة التــي نحياهــا اليــوم مــا هــي إلا أحــلام بــالأمس ســعى غيرنا لتحقيقها..

يعني إيه؟!!

أقولكم أنا..

فــاكرين أول فصــل لمــا قلنــا إن الكاتــب الأمريكــي (*مــارك تــوين*) كان له حلم خاص، كان بيقول:

(لمــاذا لا يختــرع لنــا العلمــاء طريقــة لخلــق تلــك الحالــة بــين العقلــين عنــد الرغبــة، وعندئــذ ســنتخلى عــن التليفــون المرهــق، ويقــول أحــدا مــثلا لعقلــه أوصــلني بــرئيس الشــرطة فــي بكــين، ولــن نحتــاج لمعرفــة لغــة ذلــك الرجــل، لأن التواصــل ســيكون بالأفكــار، وســنقول بأفكارنــا فــي دقيقتــين مــا نحتــاج لســاعة ونصــف أن نقولــه بــالكلام، إن التليفونــات و المكالمــات طــرق بطيئــة فــي عصــرنا هــذا ونحتــاج لطرق أسرع لتواكب العصر!)

أحب أبشره إن إحنا بعد 135 عام قدرنا نعمل

(التصوير العصبي) أو (تصوير الدماغ) !

التصوير العصبى:

بإختصار شديد هو إستخدام تقنيات معينة لتصوير خلايا المخ أثناء أداء وظائفها المختلفة.

مش هندخل في النشأة التاريخية والتقنيات والحاجات دي..كل ده مش يهمنا، المهم هو أنواع التصوير العصبي.

ينقسم التصوير العصبي إلى نوعين رئيسيين:

١-***التصوير التركيب البنائي:***

وده بيختص بتركيب الجهاز العصبي وتشخيص الأمراض والإصابات المخية.

٢-***التصوير الوظيفي:***

وده من اسمه بيختص بدراسة وظايف خلايا المخ الحيوية،

وكمان في في أبحاث علم النفس المعرفي والعصبي وبناء واجهات بين الحاسوب والدماغ!

وبالتالي التصوير العصبي الوظيفي، بيعرفني إيه الخلايا اللي بتنشط وبيزيد عملية الأيض بتاعها لما الإنسان يبقى جعان مثلا، أو عاوز يكتب أو غيره.

وبدراسة كل الخلايا وتصرفاتها وحركتها الوظيفية ممكن أعرف الإنسان بيفكر فيه، لأ ده كمان ممكن عن طريق أجهزة معينة أتحكم في عقله وأحوله لإنسان ألى كمان، يعمل اللي أنا عاوزه.

طبعا ده صعب، ومحتاج سنين دراسة وجهد وأبحاث، لكن أحب أقولكم -وللأسف- إن التجارب دي نجحت على الفئران وبقوا يتحكم فيهم بشكل جزئي 😨

يعني تخيل حضرتك بشريحة إلكترونية متوصلة في منتصف المخ وفيها شبكة وايرليس وواحد بيلعب بيك بلاي استيشن !!

الخلاصة:

لأول مرة أعترف بقوة خارقة وما أقدرش أنقضها تماما زي ما عملت مع (تناسخ الأرواح)، و(الإحتراق الذاتي).

ورغم إن علماء كتير بيرفضوا الإعتراف بالتخاطر كظاهرة لإنه مش كتير الحدوث، لكنه فعلا بيحصل.

عاوز أقولكم إن في واحد صاحبي تقريبا بنسبة 70% من المرات اللي بيتصل بيا، بكون بفكر فيه قبلها 🙂

وحوادث كتير مشابهة وأتمنى تحكوا لي عن حاجات من التخاطر حدثت في حياتكم.

لكن نتفق إن ما فيش حد يقدر يقرأ الأفكار بمزاجه أو لما يعوز، حتى السحرة مش بيعرف غير اللي بتحدث به نفسك فقط ويعرفه قرينك.

التخاطر موجود لكن مش بمزاجنا ومش عارفين سره، وكمان في ناس قالت إن الرؤيا الصادقة في المنام من التخاطر.

فكل اللي نقدر نقوله سبحان الله الخالق

وفي أنفسكم أفلا تبصرون؟!

تم بحمد الله سبحانه وتعالى وحده

☜د. أحمد عبدالسلام

لتحميل الكتب السابقة أضغط على اسم الكتاب:

- ✓ أسرار مملكة الجان.
- ✓ تناسخ الأرواح.
- ✓ الإحتراق الذاتي.